

الصحفي محمود الشاذلي يبعث برسالة لجماعة الإخوان المسلمين



الثلاثاء 15 أكتوبر 2013 12:10 م

نافذة مصر

يا أشرف وأنبل من عرفت رغم أنوف كل المجرمين
ولتدركوا أنه لولا المحنة ما عرفنا قدركم ، وما اختبرنا جهدكم ، وما لمسنا سموكم .

أيها الاخوان المسلمون ..

كل عام وأنتم جميعا بخير ، من خلف القضبان منكم ومن خارجها ، من منكم مطارد ومن سيقضى العيد خلسه لحظات بين أولاده ، وكذلك كل أفراد أسركم فردا ، فردا ، ومحبيكم . يا أشرف وأنبل من عرفت رغم أنوف كل المجرمين الذين طالت ألسنتهم مقامكم الرفيع بالقاذورات ، والسباب ، والشتم التي تربي عليها بعضهم واستقاها آخرون من أباطيل الاعلام الفاسد المأجور ، كم كنت أتمنى أن أكون جندي فى صفوفكم ، أو حتى عضوا بسيطا فى جماعتكم ، بعد أن اثبتت الأيام أنكم وبحق أصحاب قضية عادله .

تحية لأرواح شهدائكم الأبرار ، وصمود شيوخكم الكرام ، ونضال شبابكم الاطهار ، ولتعلموا أنكم فى الوجدان شرف ، وعزة ، وكرامة لكل أصحاب الحق فى هذا الوطن ، ولتدركوا أنه مهما حاول الظالمين ترسيخ حالة البغض لكم فلن يستطيعوا لأن جذوركم الطاهرة ضاربة فى أعماق النفس الانسانية لذا فان الله عزوجل سيد كيدهم فى نحرهم .

اعتراف خصومكم وجلاديكم اليوم وعلى رؤوس الاشهاد بالكيدهم ، وافتخارهم بالنيل منكم بوضعكم فى غياهب السجون ، والمعتقلات ، ظنا منهم واطمئنانا أن الأمور قد استقرت لهم ، شهادة ميلاد جديده لكم بنبل مقصدكم ، وصدق توجهكم ، واخلاص دعوكم .

أثبتتم أنكم على الحق بتضحياتكم ، ومواقفكم البطولية فى وجه القهر ، والظلم ، والطغيان ، وتحديكم للباطل ، وصمودكم أمام الدسائس ، والمكائد ، لم يرهبكم سياط الجلادين ، ولا اعتقال المجرمين لكم ، أو حتى تغييبكم عن واقع الحياه بأجسادكم بما يصنعونه من قضايا وما سيصدرونه من أحكام جائرة ، ظالمة ، ولتدركوا أنه لولا المحنة ما عرفنا قدركم ، وما اختبرنا جهدكم ، وما لمسنا سموكم .

ختاما كل عام وأنتم أيها الاخوان المسلمون بخير ، أدرك أنكم بشر ، ولستم ملائكة ، لذا أخطئتم أثناء توليكم الحكم ، وهمشتم الكثيرون وأنا منهم .. وأدرك أن هناك مبررات للفشل الذى طالكم عرفتها من ألد خصومكم لايوسع المجال لذكرها ، ولكن أياديكم نظيفه ، وقلوبكم طاهرة ، ويكفيكم شرف المحاولة ، والاجتهاد ، وأشهد الله أنكم ناضلت من أجل الحريه ، والحفاظ على الهوية الاسلاميه ، ولم تنحوا كغيركم من بعض الفصائل السلفية قبولاً بالعبودية .